

تفسير سورة التوبة من الآية (٩٥-٨٥) {وَمَنْ هُمْ مِنْ يَلْهَزُكُ فِي الصِّدَقَاتِ} الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يكن منها اذا هم يسخطون منهم ايضا من المنافقين من يلمزك بالصدقات الاصل في في المز هو العيب والاشارة بالعين - 00:00:00

على سبيل الطعن وهو كذلك هنا يلمزونك اي يعيبون النبي صلى الله عليه وسلم يطعنون فيه حينما يقسم الصدقات فان اعطوا منها رضوا ان اعطيتهم من الزكاة رضوا عنك - 00:00:15

وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون يغضبون لانفسهم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله ما اعطانا كما يعطي اصحابه يطعنون بالنبي صلى الله عليه وسلم يلمزونه بذلك نعوذ بالله - 00:00:34

وهذا دليل انه ان غضبهم ورضاهم من اجل الدنيا هذا ما ينفع المودة التي من اجل الدنيا وتقطعت بهم الاسباب قال ابن عباس تقطعت بهم اسباب المودة في الدنيا من ينفعه عند الله عز وجل الا اذا كانت المودة لله وفي الله - 00:00:49

الاخوة في الدين قال جل وعلا ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون لو هنا شرطية وجوابها محفوظ - 00:01:11

لو انهم رضوا وكذا لكان خيرا لهم. جوابها تقديره خيرا لهم لو شرطية وجوابها محفوظ تقديره خيرا لهم او لكان خيرا لهم. لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا من فضله - 00:01:26

رسوله انا الى الله راغبون لكان خيرا لهم من مقولتهم ومما هم عليه ولو انهم رضوا ما اتاهم الله قال الطبرى ولو ان هؤلاء الذين يلمزونك يا نبينا في الصدقات رضوا ما اعطاهم الله ورسوله من عطاء وقسم لهم من قسم - 00:01:41

قالوا حسبنا الله اي كافيين الله سيعطينا الله من من فضل خزائنه ورسوله من الصدقة وغيرها انا الى الله راغبون نرغب ان يوسع علينا من فضله فيغنينا عن الصدقة وغيرها. يعني يشرح الآية شرح اجمالي - 00:02:02

فلو ان هؤلاء المنافقين رضوا ما اتاهم الله ورسوله والنبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم وهذا بaitate الله له فاعطاه مالا غنمته غنية زكاة صدقة فلو نرمضوا اذا اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاهم - 00:02:24

قليلًا او كثيرًا وايضا قالوا حسبنا الله يكفيتنا الله وسألكم الله وسأرزقنا ويعطينا وينعم علينا ويغنينا سيؤتينا الله من فضله ورسوله يكفيتنا الله ويحسنونا الظن بالله وسيؤتينا الله من فضله - 00:02:42

وينعم علينا بالاموال والتجارات وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم سيعطينا من الصدقة ويعطينا من المال الذي يعطيه الله انا الى الله راغبون. راغبون الى الله وفيما عند الله لا نرغب الى احد. لكان ذلك خيرا لهم - 00:03:02

akan ذلك خيرا لهم لكن لم يفعلوا طيب هناك بعض من تكلم وقال ان هذا الدعاء مجنون للغنى وان الله يغريك به ويعطيك اذا دعوت بهذا الدعاء نقول هذا فهم غير صحيح - 00:03:21

هذا ليس دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يخبر لو قالوا هذا وفعلوه. ثم انت اذا قلت للانسان قل هذا اأنك حكمت عليه انه منافق انتم قل هذا يا منافق - 00:03:38

لا يا اخي ما يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم دلنا على جوامع الكلم لا يجوز ان يردد الانسان او يدعوه به ومن قال ذلك قال بلا علم

ومن قال بلا علم لا يقبل منه - 00:03:51

بلا علم ولا حجة بل هذا قول المنافقين والله ارشدهم يعني ان يتركوا نفاقهم فيقولوا مثل هذا حمل مؤمن والله الحمد هو واثق بالله
00:04:03 -

وراض بقضاء الله وراغب الى الله موجودة عنده هذه الخصال والله الحمد -
فيدعوه بالدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم علمه جوامع الكلم اه ابن كثير وغيره اوردوا بعض الاثار كأنها سبب نزول انها
00:04:23 -

نزلت في ذو الحویصرة الذي قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل وهذا القول فيه نظر -
00:04:43 -